

حصة التربية البدنية والرياضية كوسيلة للتقليل من سلوك التنمر المدرسي

Physical and sports education as a means of reducing school bullying behaviour

بن العربي يحيى

Benlarbi Yahia

جامعة زيان عاشور – الجلفة . y.benlarbi@univ-djelfa.dz

تاريخ النشر: 2022/06/01

تاريخ القبول: 2022/04/06

تاريخ الاستلام: 2022/01/03

الملخص :

تعمل حصة التربية البدنية والرياضية من خلال تعدد أنشطتها، وتنوعها إلى إعداد الفرد إعدادا متكاملًا ومتوازنًا بحيث تزوده بمختلف الخبرات، إذ تعتبره العامل الحاسم في إعداد شخصية الفرد، ومعرفة أبعادها من خلال الاحتكاك بالآخرين. ولهذا الغرض اهتمت بإعداد التلميذ المراهق صحيًا، نفسيًا واجتماعيًا. وقد سعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من التنمر المدرسي. ولهذا الغرض استخدم المنهج الوصفي على عينة مكونة من (100) تلميذ. تم اختيارها بشكل عشوائي، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس التنمر المدرسي، وبعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيًا، تم التوصل إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في التقليل من التنمر المدرسي. - الكلمات المفتاحية : حصة التربية البدنية والرياضية، التنمر المدرسي.

Abstract :

The physical and sports education works through its many activities, its diversity to an integrated and balanced preparation of the individual, which provides him with various experiences, considering him to be the decisive factor in the preparation of one's personality and the knowledge of its dimensions through friction with others. To this end, it has taken care of the healthy, psychological and social preparation of the adolescent pupil. Through this study, the researcher sought to identify the role of physical and sports education in reducing school bullying. For this purpose, the descriptive method was used on a sample of 100 pupils. It was chosen randomly, data collection used as a measure of school bullying, and after the results were collected and dealt with statistically, the physical and sports education quota was found to play a positive role in reducing school bullying.

Keywords: physical and sports education, school bullying.

مقدمة:

تعتبر حصّة التربية البدنية والرياضية إحدى الميادين الخصبة، في بناء الفرد المتكامل من الناحية الوجدانية، المعرفية والحس حركية، كما لها مساهمة فعالة في بناء شخصية الناشئ، بهذيب سلوكه وتوجيه دوافعه الأولى وتشكيل فكره وتنمية خبراته البدنية والمعرفية ومهاراته الاجتماعية. هذا كله للارتقاء بامكانياته والرفق بقيمة الاجتماعية، في أطار اعدادة كفرد يتفاعل بايجابية مع معطيات الحاضر والمستقبل. وتعطيه فرصة لإبراز قدراته وإشباع رغباته، من خلال الأهداف المسطرة في شكل مؤشرات تعليمية في منهاج التربية البدنية والرياضية. الذي يعتبر الأداة التي عن طريقها يحقق الاستاذ ما تصبو إليه المنظومة التربوية. (العرباوي سحنون، 2020). لقد عرفت المدرسة الجزائرية منذ الاستقلال لحد الساعة حركية في تطوير مناهجها وموادها الدراسية وهذا من خلال الانتقال من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفاءة إلى ما يعرف الآن بالجيل الثاني هذا التحول مس كل من المواد و تنظيمها في المحتوى و الدلالة و الغاية حتى تضمن الإستمرارية المنشودة من قبل القائمين على العملية التربوية. (ذهيبة، 2021) ولعل التنمر المدرسي ظاهرة متزايدة الانتشار، ومشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة، ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطلبة (ابو غزال، 2009). فالتنمر جملة من الأفعال التي يمارسها بعض التلاميذ بشكل متكرر تجاه الآخرين في المدرسة، وذلك من خلال عدوان بدني أو لفظي، وقد يكون استفزاز المراهق حول خصائصه البدنية كاللون أو الشكل أو طريقة الكلام أو بعض الخصائص العقلية أو الانتماء العرقي. (غازي، 2016). فللتنمر تأثيرات سلبية فهو يشعر الطالب (ضحية التنمر) بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح. كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية، أو يهرب من المدرسة خوفا من المتنمرين، أما بالنسبة للمتنمر فإنه قد يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة. (اسعد، 2012) كما تكمن خطورة هؤلاء الأفراد في امتداد هذه المشكلة مستقبلا إلى المجتمع الذي يعيشون فيه، فهم أكثر احتمالا أن يتورطوا بمشكلات سلوكية كالتدخين وشرب الكحول والمخدرات، وقد تتطور الأمور بهم فيصبحون من المجرمين (بدران، 2012). إن من أهم الأشياء التي تتميز بها الشعوب الحديثة في عصرنا هذا هو تقدير الرياضة، والعمل على تدعيمها وإيجاد السبل من أجل النهوض بها وتطويرها.

فالرياضة ذات أهمية كبيرة من جوانب شتى، منها النفسية، الحركية، البدنية، العقلية والاجتماعية. فحصة التربية البدنية و الرياضية بألوانها المتعددة وأسسها ونظمها ميدان من ميادين التربية عموماً. وعاملاً قوياً في تكوين الفرد اللائق والصالح وكذلك إعداده إعداداً متكاملًا بدينا اجتماعياً، عقلياً ونفسياً، وذلك من خلال تزويده بالمهارات الواسعة التي تمكنه من تحقيق الاندماج، التكيف والتعاون مع مجتمعه، ومع زيادة موجات التغيرات العالمية والتطور الهائل يمر المجتمع العربي بتغيرات اجتماعية واقتصادية، سياسية وثقافية متعددة، ظهرت في ظلها الكثير من المشكلات كنتائج وتأثيراتها المختلفة على المجتمع. (الزيود، 2006).

و إثراء لموضوع بحثنا تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة والمشابهة منها دراسة (صالح، 2018)، بعنوان مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ. دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط بولاية البيض وسعيدة. وكان التساؤل العام ما مستوى التنمر لدى تلاميذ المتوسطات؟ وتمت دراسة الفروق بين تلاميذ المتوسطات حسب متغيرات الجنس، المستوى التعليمي والسن. مستخدمة المنهج الوصفي. على عينة من (40) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عرضية. بالاعتماد على مقياس "سلوك النظر عند الأطفال والمراهقين. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التنمر عند الإناث أكثر منه لدى الذكور. وليست هناك فروق في مستوى التنمر المدرسي بين تلاميذ السنة الثالثة والسنة الرابعة متوسط. وأن هناك فروق في مستوى التنمر المدرسي بين تلاميذ الفئة العمرية من (13) إلى (14) سنة و تلاميذ الفئة (14) إلى (15) سنة. دراسة (صوفي، 2018). بعنوان المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة. بسؤال عام ما مدى انتشار التنمر في المرحلة الثانوي؟ وسعت الدراسة الى التعرف على مدى انتشار سلوك التنمر بين طلاب المرحلة الثانوية. باستخدام المنهج الوصفي. على عينة بلغت (36) تلميذ وتلميذة. موزعين حسب الجنس إلى (18) ذكراً و (18) أنثى. اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات. ومن نتائج الدراسة أن أعلى مستوى للسلوك التنمري هو التنمر الاجتماعي، ويليه اللفظي ثم الجسدي وأخيراً إتلاف الممتلكات. وأنه توجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص المدرسي. دراسة (حمدان

وآخرون (2018/2017) تحت عنوان واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها. وكانت انطلاقا من سؤال رئيس ما واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل المواجهة ؟ والهدف منها التعرف إلى أبرز مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين والتعرف إلى الأسباب التي تؤدي إلى التنمر لدى الطلبة. واتبع الفريق البحثي المنهج الوصفي التحليلي. بلغ عدد المدارس الثانوية بمحافظة خان يونس والبالغ عددها (42) مدرسة حكومية التي تم تطبيق الاستبانة فيها(10) استبانات لعشر مرشدين موزعين على المدارس. تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات. وأهم النتائج المتحصل عليها أنه توجد أسباب كثيرة لظاهرة التنمر منها أسباب تتعلق بالأسرة والتنشئة الاجتماعية للطالب وأسباب تتعلق بالمدرسة وأسباب تتعلق بمجموعة الأقران وأسباب تتعلق بوسائل الإعلام ومواقع التواصل الإجتماعي. وبناء على هذه التقديرات النظرية لموضوعنا واستنادا على الدراسات المشابهة والمشابهة والنتائج المتوصل إليها. ونظرا لأهمية موضوع التنمر تم طرح التساؤل العام لموضوع بحثنا وهو:

* هل لحصّة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

وجاءت الفرضيات الجزئية على النحو التالي :

1/ لحصّة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التنمر الجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2/ لحصّة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التنمر اللفظي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3/ لحصّة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التنمر النفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

4/ لحصّة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التنمر الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الطريقة والادوات:

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع دراستنا جميع تلاميذ الطور المتوسط ببلدية عين وسارة (ولاية الجلفة).

العينة: هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لاجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (العزاوي، 2008)، وبما أن مجتمع الدراسة متجانس (تلاميذ الطور المتوسط) فقد اعتمد الباحث على عينة عرضية. بلغ عددها(100) تلميذا. ومن أجل اختبار الفرضيات المقترحة للبحث، تم اختيار عينة عشوائية من حيث العدد تحتوي على(100) تلميذ موزعين على خمسة متوسطات. الجدول (01): اسماء المؤسسات محل الدراسة

اسم المتوسطة	عدد التلاميذ
زياني حفيظ	20
مفدي زكريا	20
العقيد سي لحواس	20
بوزيداوي بن عزوز	20
بحوص عثماني	20

المنهج الدراسي:

انطلاقا من موضوع دراستنا الحالي (لحصّة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي) الذي يتناول دراسة نفسية اجتماعية، فان المنهج الوصفي المسحي هو الملائم لطبيعة الموضوع.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: وهو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث، وهو في هذا البحث حصّة التربية البدنية والرياضية.

المتغير التابع : وهو النتيجة عن المتغير التابع ، وفي البحث هو التنمر المدرسي.

أداة الدراسة: على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة، ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها قمنا بتكييف مقياس التنمر المدرسي حتى يتماشى وطبيعة العينة المدروسة والمجتمع الجزائري.

الصورة الأولية للمقياس:

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة، ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها، قمنا بتكييف مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين(مجدي محمد

الدسوقي) متكون من (40) عبارة. مع معاملي صدق تراوح ما بين (0.94- 0,85) وثبات ما بين (0.83-0.88) حتى يتماشى وطبيعة العينة المدروسة والمجتمع الجزائري. وذلك بعرضه على أساتذة محكمين حيث عرضت الصورة الأولية للمقياس على عدد من الأساتذة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. وهم على التوالي: ونوقي يحي ، رعاش كمال ، قصار ماحي ، سعدي مصطفى؛ وذلك لإبداء الرأي في محاور المقياس، ومدى صلاحية ومناسبة العبارات الموضوعية، لقياس التنمر المدرسي لدى الفئة المدروسة؛ وكذا إضافة بعض العبارات والبند التي من شأنها إثراء المقياس؛ حذف أو تعديل بعض العبارات والبند غير المناسبة؛ وقد أسفرت العملية على جملة من الملاحظات أخذت بعين الاعتبار حيث تم إجراء بعض التعديلات المناسبة على العبارات رقم:

37/36/35/34/33/32/31/24/22/21/20/19/18/14/13/12/11/6/5/4/3/2/1

وصف المقياس:

الرقم	اسم المحور	عدد العبارات	ويشتمل على
01	التنمر الجسدي	06	الضرب والركل والدفع وتدمير الممتلكات الخاصة .
02	التنمر اللفظي	11	ويتضمن السخرية والابتزاز والتهديد والإغابة والتعليقات القاسية ونشر الشائعات المزيفة .
03	التنمر النفسي	14	ويتضمن التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل ، والعزلة ، والسخرية والأزدراء من الضحية وإبعاد الضحية عن الأقران ، والتحديق في وجه الضحية تحديقا عدوانيا ، والضحك بصوت منخفض ، واستخدام الإشارات الجسدية العدوانية .
04	التنمر الاجتماعي	06	ويتضمن عزل الضحية عن مجموعة الرفاق، ومراقبة تصرفاته ومضايقته ورفض صداقته أو مشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة ، والتجاهل المتعمد.

وتتوزع عبارات مقياس التنمر المدرسي على أربعة (04) محاور كالتالي:
جدول(03): توزيع العبارات على محاور مقياس التنمر المدرسي.

م	المحاور	أرقام العبارات
1	التنمر الجسدي	6/5/4/3/2/1
2	التنمر اللفظي	.17/16/15/14/13/12/11/10/9/8/7
03	التنمر النفسي	.31/30/29/28/27/26/25/24/23/22/21/20/19/18
04	التنمر الاجتماعي	.37/36/35/34/33/32

الإجراءات التنفيذية والإدارية للدراسة الميدانية:

- تم إعداد أداة الدراسة وتحضيرها للتطبيق الميداني.
- تم توزيع مقياس التنمر المدرسي بطريقة عشوائية على مجموعة من تلاميذ الطور المتوسط ؛ بواسطة الطالب الباحث ومساعدة بعض أساتذة (التربية البدنية والرياضية) في المتوسط.
- تم تطبيق أداة البحث بطريقة موحدة في كل المتوسطات، وطلب من التلاميذ الإجابة على جميع عبارات المقياس بعد شرح التعليمات.
- استغرقت فترة توزيع وجمع المقياس حوالي (15) يوماً ، بدءاً من 8 مارس 2020 إلى غاية 22 مارس من نفس السنة.
- تم توزيع حوالي (100) مقياس من طرف الاساتذة، تم استعادتها كلها (100) مقياس؛ كانت كلها صالحة للدراسة .
- أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية : بعد مرحلة التطبيق، تم تفرغ بيانات في الحاسب الآلي، بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Package for Social Science))، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:
- * حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson: لدراسة العلاقات بين التنمر المدرسي للتلاميذ؛ والارتباطات بين عبارات محاور المقياس (الصدق).

* حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach؛ ومعاملات الارتباط في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الثبات).

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى

الفرضية الأولى: لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التنمر الجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط .

الإحصاءات الفرضيات	كاف تربيع كا	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
الفرضية الأولى (التنمر الجسدي)	561.760	0.01	10	0.000	دالة

الجدول (04) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ للفرضية الأولى.

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى : بعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (01) إلى الرقم(06) و الخاصة بالفرضية الأولى و التي تقول " لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من التنمر الجسدي." حيث نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة كاف تربيع جاءت دائما كبيرة المقدره ب(561.760) ، وبما إن قيمة الاحتمال المعنوي في جميع العبارات كان(0.00) و بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.01) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي وهذا يدل على أن الفرضية الأولى قد تحققت. وهذا ما أشار إليه (هشام، 2021) الى ان رياضة بناء الأجسام يمكن أن تؤدي إلى تطور إيجابي في أنماط سلوكهم اتجاه الآخرين، لأنهم يمارسون هذا النوع من الرياضة من أجل الترويح عن النفس وتحسين صورة جسمهم متجنبين بذلك قيم الفوز والهزيمة التي تميز معظم أنواع الرياضة الأخرى.

عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثانية :

الفرضية الثانية : لحصّة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من ظاهرة التنمر اللفظي.

الإحصاءات الفرضيات	كاف تربيع كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
الفرضية الثانية (التنمر اللفظي)	402.860	0.01	10	0.000	دالة

الجدول (05) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ للفرضية الثانية.

تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية : بعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (07) إلى الرقم (17) و الخاصة بالفرضية الثانية والتي تقول " لحصّة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من التنمر اللفظي." حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن قيمة كاف تربيع جاءت دائما كبيرة المقدرة ب(402.860) ، و بما إن قيمة الاحتمال المعنوي في جميع العبارات كان (0.00) و بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.01) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي و هذا يدل على أن الفرضية الثانية قد تحققت.

عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة :

الفرضية الثالثة : لحصّة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من التنمر النفسي.

الإحصاءات الفرضيات	كاف تربيع كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
الفرضية الثالثة (التنمر النفسي)	680.840	0.01	10	0.000	دالة

الجدول (06) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ للفرضية الثالثة.

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: بعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (18) إلى الرقم(31) والخاصة بالفرضية الثالثة، والتي تقول " لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من التنمر النفسي." حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن قيمة كاف تربيع جاءت دائما كبيرة المقدرة ب(680.840)، وبما إن قيمة الاحتمال المعنوي في جميع العبارات كان(0.00)، وبمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.01) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي، وهذا يدل على أن الفرضية الثالثة قد تحققت. وهذا ما يمثله الدور الايجابي للانشطة البدنية الرياضية على نفسية المراهق ويعزز هذا الامر ما أشارت اليه (كريميش ناديا آمال، 2021) الى انه كلما زاد النشاط البدني كلما ارتفع مستوى التكيف النفسي فهو يساهم بشكل كبير في تكوين شخصيه متزنة وسوية.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة :

الفرضية الرابعة : لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التنمر الاجتماعي.

الإحصاءات الفرضيات	كاف تربيع كا2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
الفرضية الرابعة (التنمر الاجتماعي)	375.280	0.01	10	0.000	دالة

الجدول (07) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ للفرضية الرابعة.

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة : بعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (32) إلى الرقم(37) و الخاصة بالفرضية الرابعة، والتي تقول " لحصة التربية البدنية والرياضة دور في التقليل من التنمر الاجتماعي." حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن قيمة كاف تربيع جاءت دائما كبيرة المقدرة ب(375.280)، وبما إن قيمة الاحتمال المعنوي في جميع العبارات كان(0.00) وبمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.01)، نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي وهذا يدل على أن الفرضية الرابعة قد تحققت. وهذا ما يتوافق مع ما أشار اليه (بلقيي فطوم . كتفي

باسمينة، 2021) ان اهتمام المدرسة فقط بتعليم الطلاب المناهج الروتينية، واهمالها لتنمية مهارات الطلاب الرياضية، الفنية والاجتماعية. يساهم بشكل كبير في ظهور الكثير من الطلاب المتنمرين في المدرسة ، وذلك لأنهم لا يجدون أي وسيلة للتنفيس عن أنفسهم وطاقتهم سوى عن طريق إلحاق الضرر والأذى بأصدقائهم..

المناقشة: بعد إتمامنا للدراسة خلصنا إلى نتائج هامة، و التي تشير الى تحقق التساؤل العام الذي طرحناه في بداية الدراسة، حيث تبين أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط وهذا ما تؤكدته النتائج المتوصل إليها، من خلال تحقق صحة جميع الفرضيات الجزئية الأربع، والتي شملت التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، التنمر النفسي، التنمر الاجتماعي. وبالتالي يمكن تأكيد الأهمية البالغة للتربية البدنية والرياضية في تقويم السلوكات الخاطئة كما أشار إليها (الزيود 2012) في أن حصة التربية البدنية والرياضية بألوانها المتعددة وأسسها ونضمها ميدان من ميادين التربية عموما وعاملا قويا في تكوين الفرد اللائق والصالح وكذلك إعدادة إعدادا متكاملًا بدنيا، اجتماعيا عقليا ونفسيا. وكذلك ما أشار اليه (الخولي، 1980)، بأن التربية البدنية والرياضية حسب المفهوم التربوي تهتم بإعداد التلميذ المراهق صحيا، نفسيا واجتماعيا وهذا من خلال تحسين القدرات الحركية، الجسمية، المعرفية، النفسية، الوجدانية والاجتماعية. مع العمل على خفض التوترات الناجمة عن الحياة اليومية بصفة عامة، والحياة الدراسية بصفة خاصة، فهو يساهم في تحقيق ذات الفرد عن طريق الصراع وبذل الجهد، وبذلك يعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي.

خاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، فلقد اصبح التنمر ظاهرة منتشرة في جميع العالم، وتجدر الإشارة إلى أنه من المهم التعامل مع ظاهرة التنمر بجدية ووعي تام، فنحن نتحدث عن أطفال ومراهقين في المدارس ما يزالون في مرحلة بناء شخصية وهوية ذاتية، والاستخفاف بهذه الظاهرة او إنكارها من شأنه أن يؤدي بالتنمر إلى تكوين شخصية عدائية، قد تقوده إلى الإجرام المجتمعي مستقبلا، ويؤدي بالضحية إلى مشاكل نفسية وصحية واجتماعية تستمر مدى الحياة .

لذلك يجب أن يكون الحل متكاملًا ليشمل المدرسة، ومن المهم أن تقوم المدرسة بتنظيم برامج ودورات توعية للوقاية من التنمر، والتعريف بممارسته وآثاره وخطورته كما يجب أن يكون قانون المدرسة عادلاً ومنصفاً، ليحفظ حق الضحية ويعاقب المتنمر، بهدف التقليل من سلوك التنمر إلى أبعد الحدود.

وحصة التربية البدنية والرياضية هي نشاط تربوي مدرسي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة، من جميع النواحي الوجدانية، الاجتماعية، البدنية والعقلية. المساهمة في التخلص من التوتر النفسي وتفريغ الانفعالات واستنفاد الطاقة الزائدة وإشباع الحاجات النفسية والتكيف الاجتماعي، وتحقيق الذات. ومنه الابتعاد على الآفات الاجتماعية المضرة بالمجتمع عامة والفرد بصفة خاصة. والتي من بينها ظاهرة التنمر المدرسي.

قائمة المراجع:

- بلقي فطوم . كتفي ياسمينة. (2021). الدور السوسيو تربوي لمؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة التنمر الرياضي. مجلة الابداع الرياضي، 333-356. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/316/12/4/169890>
- ابو غزال معاوية. (2009). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة و الدعم الاجتماعي (الإصدار العدد 02). الاردن: مجلة العلوم التربوية.
- العرابوي سحنون. (2020). دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق الصحة النفسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط. مجلة الابداع الرياضي، 81-105. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/316/11/5/138557>
- امين انور الخولي. (1980). طالب الكفاءة التربوية. بيروت: مؤسسة الشرفة للطباعة.
- بن قناب عبد الرحمان . عطا الله أحمد . جغدم بن ذهبية. (2021). تقويم الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني لإصلاح التربوي الجزائري. مجلة الابداع الرياضي، 219. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/316/12/2/152991>
- خوخ حنان اسعد. (ديسمبر، 2012). التنمر المدرسي و علاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة. (المجلد 13، المحرر)
- رحيم يونس كرو العزاوي. (2008). مقدمة في منهجية البحث العلمي (الإصدار ط1). الاردن: دار دجلة.
- سحساحي مهدي . جوبر مروان . بن بوزة هشام. (2021). المراهقون و رياضة بناء الأجسام من منظور جمالي لياقي و ترويجي. مجلة الابداع الرياضي، 172. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/316/12/2/152988>
- صالحى سعديّة. (2017/2018). مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ. رسالة ماستر *lmd* / ارشاد و توجيه.

- صوفي فاطمة زهراء. (2017/2018). المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي. *ماسترل.م.د. ارشاد وتوجيه.*
- غازي العباسي. (2016). سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة مرحلة المتوسط وعلاقته بالجنس والترتيب الولادي.
- كرميش نادية آمال. (2021). مستوى التكيف النفسي لدى المراهقين في النشاط البدني بين ممارسين وغير ممارسين. *مجلة الابداع الرياضي، 199-215.* تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/316/12/4/169883>
- ليلى خالد بدران. (2012). مصادر الدعم الاجتماعي وعلاقته بالسلوك التنمري لدى المراهقين.
- ماجد الزيود. (2006). *الشباب والقيم في عالم متغير.* (ط1، المحرر) عمان، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- محمود أحمد حمدان وآخرون. (2017/2018). واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة الثانوي. *مديرية التربية والتعليم.*